



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

الجمعية العامة الـ 138 للاتحاد البرلماني الدولي

والاجتماعات ذات الصلة

جنيف، سويسرا

24-28 آذار / مارس 2018

تداعيات إعلان الإدارة الأمريكية حول القدس، وحقوق الشعب الفلسطيني فيها، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ولقرارات الشرعية الدولية

قرار تم اعتماده بتوافق الآراء¹ من قبل الجمعية العامة الـ 138 للاتحاد البرلماني الدولي
(جنيف ، 28 آذار/ مارس 2018)

إن الجمعية العامة الـ 138 للاتحاد البرلماني الدولي،

إذ تشير إلى قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما في ذلك القرارات 181 (ثانياً) (1947)، 242 (1967)، 252 (1968)، 298 (1971)، 446 (1979)، 465 (1980) و 478 (1980)، 1322 (2000) و 2334 (2016)، وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وغيرها من الوثائق الدولية ذات الصلة،

¹ أعربت الوفود عن دعمها للحل القائم على دولتين، ولكنها أعربت عن قلقها إزاء بعض عبارات وعناصر مضمون القرار. أعربت الوفود التالية عن تحفظها على فقرة / فقرات منطوق محددة: فنلندا، إيطاليا وسان مارينو (الفقرة 2)؛ فرنسا (الفقرتان 2 و 5)؛ وسويسرا (الفقرات 2 و 4 و 5). كما أبدت فرنسا تحفظها على الفقرة 5 من الديباجة. بالإضافة إلى ذلك أعربت وفود البلدان التالية عن تحفظها على القرار: أندورا، أستراليا، النمسا، بلجيكا، كندا، الجمهورية التشيكية، الإكوادور، إستونيا، فيجي، ألمانيا، هنغاريا، لاتفيا، مالطة، هولندا، نيوزيلندا، النرويج، بولندا، البرتغال، جمهورية كوريا، صربيا، سيشيل، السويد، تايلاند، المملكة المتحدة وجمهورية فنزويلا البوليفارية.



وإذ تأخذ علماً بالبيان الختامي والقرار الذي اعتمده مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي والاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء الخارجية منظمة التعاون الإسلامي المعقود في اسطنبول في 13 كانون الأول / ديسمبر 2017 وإعلان اسطنبول بشأن "حرية القدس"،

وإذ ترفض أي قرارات فردية تتعارض مع قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وغيرها من المواثيق الدولية التي تتناول الوضع القانوني لمدينة القدس، سواء اتخذتها الدول، أو حكومة الاحتلال الإسرائيلي أو غير ذلك،

وإذ تشجب وتدين إعلان الإدارة الأمريكية نقل سفارتها إلى القدس المحتلة بحلول منتصف شهر أيار/ مايو، والذي يتزامن مع ذكرى النكبة (15 أيار/ مايو 1948)،

وإذ تعيد التأكيد على دعمها لحق الشعب الفلسطيني في كفاحه المشروع لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، واستعادة حقوقه في العودة، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية،

1. تجدد تضامنها ودعمها للشعب الفلسطيني في الدفاع عن قضيته العادلة وحقوقه المشروعة، بما في ذلك حقوقه التاريخية والثابتة في القدس، والتي تكفلها قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة؛

2. تدعم جميع الخطوات القانونية والسلمية التي اتخذتها القيادة الفلسطينية على الصعيدين الوطني والدولي، لتعزيز سيادة فلسطين على مدينة القدس الشريف والأراضي الفلسطينية المحتلة؛

3. تؤكد رفضها المطلق لقرار الإدارة الأمريكية الأخير بشأن القدس برمته، وتعتبره لاغياً وباطلاً، بموجب القانون الدولي؛

4. تدعو جميع البرلمانات إلى حث حكوماتها على الاعتراف بدولة فلسطين على طول حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة؛

5. تؤكد من جديد أن جميع التدابير والإجراءات التشريعية والإدارية التي تتخذها إسرائيل لفرض قوانينها وتدابيرها على القدس غير قانونية وليس لها أية شرعية؛

6. تطالب إسرائيل بوقف جميع أنشطة بناء المستوطنات وأية تدابير أخرى تهدف إلى تغيير وضع الأرض الفلسطينية المحتلة وطابعها وتكوينها الديمغرافي، بما في ذلك في القدس وما حولها، وجميعها لها ثار سلبية على حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وعلى آفاق التسوية السلمية.



7. تعرب عن قلقها البالغ إزاء القيود التي تفرضها إسرائيل والتي تعوق وصول المصلين إلى الأماكن المقدسة في القدس؛
8. تدعو المنظمات الدولية لاتخاذ الخطوات اللازمة لصون التراث التاريخي للقدس والحفاظ عليه؛
9. تشدد على ضرورة دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) لتنفيذ برامج مساعدات لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين، بما يتماشى مع قرار الجمعية العامة رقم 302 (د-4) الصادر في كانون الأول/ ديسمبر 1949.
10. تشجع على إعادة إطلاق عملية السلام من خلال مبادرة متعددة الأطراف، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة لتحقيق وجود حل قائم على دولتين على أساس حدود عام 1967.





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

138th IPU ASSEMBLY AND RELATED MEETINGS

Geneva, 24 – 28.03.2018

The consequences of the US declaration on Jerusalem and the rights of the Palestinian people in Jerusalem in the light of the UN Charter and resolutions

Resolution adopted by consensus¹ by the 138th IPU Assembly (Geneva, 27 March 2018)

The 138th Assembly of the Inter-Parliamentary Union,

Recalling the resolutions of the United Nations Security Council, including resolutions 181 (II) (1947), 242 (1967), 252 (1968), 298 (1971), 446 (1979), 465 (1980), 478 (1980), 1322 (2000), 2334 (2016), United Nations General Assembly resolutions and other relevant international documents,

Taking note of the final communiqué and resolutions adopted by the Extraordinary Islamic Summit Conference and the Extraordinary Meeting of the Council of Foreign Ministers of the Organization of Islamic Cooperation held in Istanbul on 13 December 2017 and the Istanbul Declaration on "Freedom for Al-Quds",

Rejecting any unilateral decisions dealing with any changes to the resolutions of the United Nations Security Council and General Assembly and other international covenants dealing with the legal status of the city of Jerusalem, whether through governments of States or the Israeli occupation or otherwise,

Deploring and condemning the announcement by the US Administration of the transfer of its Embassy to occupied Jerusalem by mid-May, which coincides with the anniversary of the Nakba (15 May 1948),

Reaffirming its support for the right of the Palestinian people in their legitimate struggle to end the Israeli occupation and to regain their rights to return and establish their independent state with East Jerusalem as its capital,

1. *Renews* its solidarity with and support to the Palestinian people in defending their just cause and their legitimate rights, including their historical and rooted rights in Jerusalem, guaranteed by the relevant resolutions of international legitimacy;
2. *Supports* all legal and peaceful steps taken by the Palestinian leadership at the national and international levels to consolidate the sovereignty of Palestine over the Holy City of Jerusalem and the Occupied Palestinian Territory;
3. *Affirms* its absolute rejection in its entirety of the recent US Administration's decision regarding Jerusalem and *considers* it null and void under international law;

¹ Delegations expressed their support for a two-State solution, but had concerns with some of the language and elements of the substance of the resolution. The following delegations expressed reservation on specific operative paragraph/s: Finland, Italy and San Marino (para 2); France (paras 2 and 5); and Switzerland (paras 2, 4 and 5). France also expressed reservation to preambular paragraph 5. Furthermore Andorra, Australia, Austria, Belgium, Canada, Czech Republic, Ecuador, Estonia, Fiji, Germany, Hungary, Latvia, Malta, Netherlands, New Zealand, Norway, Poland, Portugal, Republic of Korea, Serbia, Seychelles, Sweden, Thailand, United Kingdom, and Venezuela (Bolivarian Republic of) all expressed reservation on the resolution.

4. *Calls on* all parliaments to urge their governments to recognize the State of Palestine along the 1967 borders with East Jerusalem as its capital in accordance with UN resolutions;
5. *Reaffirms* that all legislative and administrative measures and actions taken by Israel to impose its law and measures on Jerusalem are illegal and have no legitimacy;
6. *Demands* that Israel cease all settlement-building activities and any other measures aimed at altering the status, character and demographic composition of the Occupied Palestinian Territory, including in and around Jerusalem, all of which have a detrimental impact on the human rights of the Palestinian people and on the prospects for a peaceful settlement;
7. *Expresses* grave concern at the restrictions imposed by Israel to impede access by worshippers to the holy sites in Jerusalem;
8. *Calls on* international organizations to take the necessary steps to preserve and maintain the historical heritage of Jerusalem;
9. *Emphasizes* the need to support the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA) to carry out aid programmes for the relief of the Palestinian refugees in line with UN General Assembly Resolution 302 (IV) of December 1949;
10. *Encourages* the relaunch of the peace process through a multilateral initiative in accordance with United Nations resolutions to achieve the existence of a two-State solution on the basis of the 1967 borders.